الوجه الثاني من وجوه إضافة المصدرهو:

ثانيًا: إضافة المصدر إلى الفاعل ونصبه المفعول به:

قد يُضافُ المصدرُ إلى فاعلِه ، ثم ينصبُ المفعولَ به ، نحوُ: ((عجبتُ من شربِ زيدٍ العسلَ)) ، فالمصدرُ (شرب) أضيفَ إلى فاعلِه ، وهو (زيدٌ) ، ثمّ نصبَ المصدرُ مفعولَه (العسل). وقد ورد مثلُ ذلك في القرآن الكريم في مواضع عديدة، من ذلك:

قال تعالى: ((وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا))[النّساء:161]

قال تعالى: ((فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآَيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ)) [النّساء:155]

قال تعالى: ((وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) [المائدة:62]

قال تعالى: ((فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا)) [البقرة:200]

قال تعالى: ((وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ)) [البقرة:251]

قال تعالى: ((لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا)) [النور:63]

قال تعالى: ((تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ))[الروم:28]

ثالثًا: إضافة المصدر إلى المفعول من دون ذكر الفاعل:

قال تعالى: ((مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ))[لقمان:28]

قال تعالى: ((وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ))[الشورى:29]

قال تعالى: ((مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا))[الكهف:51]

قال تعالى: ((إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ)) [الطارق:8]

قال تعالى: ((وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)) [المائدة:96]

قال تعالى: ((فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ)) [محمد:4]

قال تعالى: ((يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ))[الأنبياء:104]

رابعًا: إضافة المصدر إلى الظّرف:

قد يُضاف المصدر إلى الظّرف، ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول به، نحو: ((عجبت من شربِ اليومِ زيدٌ العسلَ))، فالمصد (شرب) أضيف إلى الظّرف (اليوم) ثمّ رفع الفاعل (زيد) ونصب المفعول به (العسل).

1ـ قال تعالى: ((قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)) [الكهف:78]

2ـ قال تعالى: ((وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا)) [النساء:35].